

EB 2022/8

٢٠٢٢/٢/٧

## بروتوكول الإجراءات التي ينبغي تطبيقها بعد الإصابة بفيروس كورونا لإصدار شهادات اللياقة الطبية

- ١- لا تزال جائحة فيروس كورونا (SARS-Co-V2) مستمرة، وقد تسببت في انتشار المرض على نطاق واسع. وتعتمد شدة الإصابة على عدد من العوامل بما في ذلك الحالة الطبية المسبقة والمتحور الذي سبب الإصابة وما إذا كان الشخص قد حصل على التطعيم أم لا.
- ٢- ويمكن أن تظهر الإصابة الحادة بفيروس كورونا بأعراض قد تؤثر بشكل سلبي على سلامة الطيران. ويمكن أن تؤثر الأدوية المستخدمة لعلاج هذه الأعراض، بما في ذلك أعراضها الجانبية، على اللياقة للطيران أو مراقبة حركة الطائرات. وأظهرت الدراسات أن الإصابة بفيروس كورونا قد تسفر عن تأثيرات ممتدة الأمد وطويلة الأجل بعد التعافي من الإصابة الحادة، وهو ما يُعرف باسم "حالة ما بعد الإصابة بفيروس كورونا".
- ٣- ومن الأهمية بمكان التأكد من أن حاملي الإجازات في مجال الطيران وغيرهم ممن يشغلون مناصب حيوية في مجال السلامة يحافظون على صحتهم البدنية والعقلية المثالية لضمان الحد الأدنى من المخاطر على سلامة الطيران.
- ٤- وحالياً، لا توجد قاعدة قياسية دولية بشأن استئناف العمل بعد الإصابة بفيروس كورونا. وينبغي إجراء التقييم لحاملي الإجازات في مجال الطيران الذين أصيبوا بفيروس كورونا وفقاً للمعايير الوطنية القائمة على مستوى المخاطر لتحديد مدى لياقتهم البدنية لاستئناف عملهم، الأمر الذي قد يشمل تقييماً إضافياً من قبل أحد الأخصائيين في الفحص الطبي في مجال الطيران. ولا ينبغي أن يكون التقييم الطبي الإضافي الذي يجريه أخصائيو الفحص الطبي في مجال الطيران بعد الإصابة بفيروس كورونا شرطاً روتينياً.
- ٥- وقد أعدت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) مواد إرشادية قائمة على آراء الخبراء لمساعدة الدول الأعضاء في عملية تقييم المخاطر عند النظر في شهادات اللياقة الطبية لحاملي الإجازات الذين سبق وأن أصيبوا بفيروس كورونا.
- ٦- ويُرجى من الدول الأعضاء رصد الأدلة العلمية الجديدة حال توافرها والنظر في الإرشادات الواردة في الضميمة المرفقة طياً.

المرفق:

مواد إرشادية عن بروتوكولات ما بعد الإصابة بفيروس كورونا

صدرت بموجب سلطة الأمين العام

## مواد إرشادية بشأن بروتوكولات الإجراءات التي ينبغي تطبيقها بعد الإصابة بفيروس كورونا

### ١- المقدمة

بعد مرور أكثر من عامين على بداية جائحة فيروس كورونا، لا تزال الدول تعاني من موجات الإصابة بفيروس كورونا، الأمر الذي أدى في بعض الحالات إلى إلغاء الرحلات أو تغيير مواعيدها أو تأخيرها بسبب إصابة الطيارين أو طاقم الطائرة أو مراقبي الحركة الجوية بفيروس كورونا.

ويمكن أن تتسبب الإصابة الحادة بفيروس كورونا و"حالة ما بعد الإصابة بفيروس كورونا" في ظهور أعراض أو قصور في الأداء لا يتوافقان مع سلامة الطيران.

وقامت بعض الدول الأعضاء في الإيكاو بتجميع بروتوكولات خاصة باللياقة للطيران أو لمراقبة الحركة الجوية بعد الإصابة بفيروس كورونا. ومع ذلك، لا توجد قاعدة قياسية دولية لتقييم اللياقة لاستئناف العمل نظراً لضرورة توافر مزيد من البيانات لإعداد قاعدة قياسية دولية.

والهدف من هذه الوثيقة هو تقديم إرشادات للدول الأعضاء في الإيكاو، في ضوء أهمية التقييم الطبي لحاملي الإجازات الذين يشغلون مناصب حيوية في مجال السلامة، لتقليل المخاطر على سلامة الطيران بعد الإصابة بفيروس كورونا.

### ٢- تأثير فيروس كورونا على الصحة

#### ١-٢ الإصابة الحادة بفيروس كورونا

١-١-٢ إن الأشخاص المصابين بفيروس كورونا قد لا تظهر عليهم أي أعراض أو قد يكون مرضهم خفيفاً أو شديداً. وقد تظهر الأعراض بعد فترة تتراوح بين يوم واحد وأربعة عشر يوماً من التعرض للفيروس. وقد تشمل الأعراض الحمى أو القشعريرة أو السعال أو ضيق التنفس أو صعوبة التنفس أو الإرهاق أو الآلام في العضلات أو الجسم أو الصداع أو فقدان جديد لحاستي التذوق أو الشم أو التهاب الحلق أو احتقان أو سيلان الأنف أو الغثيان أو القيء أو الإسهال.<sup>١</sup>

٢-١-٢ ويبدو أن كبار السن والأشخاص الذين يعانون من حالات طبية مزمنة خطيرة مثل أمراض القلب وأمراض الرئة والسكري وغيرها من الأمراض معرضون بشكل أكبر للإصابة بمضاعفات خطيرة جراء الإصابة بفيروس كورونا.

٣-١-٢ وعلى الرغم من أن الأعراض السائدة لمرض فيروس كورونا تمس الجهاز التنفسي، إلا أن الأعراض على الجهاز العصبي تشكل عنصراً مهماً من عناصر المرض، حتى في الحالات التي لا تظهر فيها أعراض تنفسية. وتتراوح الأعراض العصبية المرتبطة بفيروس كورونا بين أعراض خفيفة وأعراض شديدة ويمكن أن تظهر أثناء وبعد الإصابة الحادة بفيروس كورونا.

٤-١-٢ وتشمل العلامات والأعراض والمتلازمات العصبية المبلغ عنها في مرحلة الإصابة الحادة الصداع والدوار ونقص التذوق أو الشم والهذيان والارتباك والاضطراب والسكتة الدماغية والتشنج والغيبوبة والتهاب السحايا والدماغ ومتلازمة غيلان باريه.<sup>٢</sup>

٥-١-٢ وتم الإبلاغ عن حالات سريرية تكررت فيها الإصابة بمتحورات فيروس كورونا (SARS-CoV-2) لدى بعض الأفراد.

<sup>١</sup> <https://www.cdc.gov/coronavirus/2019-ncov/symptoms-testing/symptoms.html>

<sup>٢</sup> <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Sci-Brief-Neurology-2021.1>

## ٢-٢ التأثير الطويل الأجل على الصحة

١-٢-٢ يتعافى معظم المصابين بفيروس كورونا تماماً في غضون فترة تتراوح بين عدد من الأيام إلى عدد من الأسابيع. وتستمر علامات أو أعراض المرض في الظهور لدى بعض الأفراد - حتى الذين أصيبوا بالمرض على نحو طفيف - بعد الشفاء. وقد يُصاب الأشخاص الذين يعانون من أعراض حادة بمضاعفات ويحتاجون إلى إعادة التأهيل بعد دخولهم المستشفى.

٢-٢-٢ ووفقاً لإحدى النشرات العلمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية،<sup>٣</sup> تحدث عادة "حالة ما بعد الإصابة بفيروس كورونا" (SARS-CoV-2) لدى الأفراد الذين يحتمل أن يكونوا قد أصيبوا في السابق أو الذين أصيبوا بالفعل بفيروس كورونا، وذلك عادة بعد ٣ أشهر من بداية الإصابة، مع استمرار ظهور الأعراض لمدة شهرين على الأقل ولا يمكن تفسيرها من خلال تشخيص آخر.

٣-٢-٢ وقد تدل الأعراض على وجود إصابة جديدة بعد الشفاء الأولي من حالة حادة لفيروس كورونا، أو قد تشكل استمراراً للإصابة بالمرض في المرة الأولى. وقد تتفاوت الأعراض أيضاً أو تنتكس بمرور الوقت.

٤-٢-٢ وتشمل الأعراض الشائعة الإرهاق وضيق التنفس والتشوش أو غيرها من الاضطرابات الإدراكية التي يمكن أن يكون لها تأثير على الأداء اليومي. وتشمل الأعراض الطويلة المدى الأخرى المرتبطة بفيروس كورونا السعال وآلام العضلات والمفاصل وألم الصدر وسرعة أو شدة خفقان القلب والدوار. وقد تتفاقم هذه الأعراض بعد القيام بالأنشطة البدنية أو الذهنية.

٥-٢-٢ وتشمل العواقب العصبية الطويلة المدى الصداع ومشاكل الشم أو التذوق وتأثر القدرة الإدراكية ومشاكل الذاكرة والارتباك والإرهاق وصعوبة التركيز واضطرابات النوم والأعراض العصبية والنفسية مثل الاكتئاب أو القلق.<sup>٤</sup>

## ٣-٢ التأثير على الصحة العقلية

١-٣-٢ من ردود الفعل الشائعة في سياق جائحة فيروس كورونا ردود الفعل النفسية مثل التوتر والقلق والاكتئاب. أما العوامل الظرفية التي تؤثر على طواقم الطائرات مثل الخوف من التقاط الفيروس والخوف من فقدان الوظيفة وظروف المبيت الخارجي وتعديل جدول الرحلات في اللحظة الأخيرة والتغييرات السريعة في القيود المفروضة على الرحلات والأحكام المختلفة التي تنطبق على أفراد الطاقم في مختلف البلدان وسلوك الركاب المشاغبين فإنها تزيد كلها من الضغوط التي يواجهها طاقم الطائرة.

٢-٣-٢ وقد كان للجائحة، مع جميع العواقب المرتبطة بها، تأثير كبير على الصحة العقلية بشكل عام، بما في ذلك الحالة المعنوية والنفسية والاجتماعية لكل من الركاب والعاملين في مجال الطيران، الأمر الذي قد يؤثر على السلامة التشغيلية.

٣-٣-٢ وتُشجّع الدول على تطبيق مبادئ الصحة العقلية الواردة في النشرة الإلكترونية الصادرة في ١٠/١١/٢٠٢٠ (النشرة الإلكترونية 2020/55) للتهوض بالصحة العقلية للعاملين في مجال الطيران والركاب.

٤-٣-٢ وعلى وجه التحديد، ومن أجل سلامة الطيران، يجب على أخصائيي الفحص الطبي في مجال الطيران (AMEs) مناقشة مسألة الآثار على الصحة العقلية مع حاملي الإجازات وتذكيرهم بأنه من الطبيعي أن يتأثروا أو أن يشعروا بالقلق عند الاضطرار للتعامل مع حدث غير طبيعي مثل جائحة فيروس كورونا. ويجب أن يشجع أخصائيو الفحص الطبي في مجال الطيران أفراد الطاقم والمراقبين على التواصل مع زميل يتقون فيه أو مع أخصائي طبي عندما يدركون أن ضغوط العمل أو الحياة يمكن أن تؤثر على أدائهم. ويُعد الوعي الذاتي والتدخل المبكر من التدابير الاحترازية الفعالة للغاية لضمان الأداء الآمن وتجنب إيقاف حاملي الإجازات عن عملهم ومساعدة العاملين في مجال الطيران في معالجة أي آثار صحية محتملة طويلة الأجل.

<sup>٣</sup> [https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Post\\_COVID-19\\_condition-Clinical\\_case\\_definition-2021.1](https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Post_COVID-19_condition-Clinical_case_definition-2021.1)

<sup>٤</sup> <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-2019-nCoV-Sci-Brief-Neurology-2021.1>

### ٣- التقييم الطبي الجوي وإصدار الشهادات

#### ١-٣ استئناف طاقم الطائرة للعمل بعد التطعيم

- ٣-١-١ بعد التطعيم، يجوز أن يستأنف أفراد طاقم الطائرة العمل إذا كانوا لائقين للقيام بذلك وفقاً للإرشادات الوطنية.
- ٣-١-٢ ولا توصي الإيكاو بأن تُفرض على الجميع فترة إيقاف إلزامية عن الطيران بعد التطعيم. ومع ذلك، يجوز للدول أن تنتظر في تطبيق فترات إيقاف عن الطيران بعد التطعيم أو في أي إجراءات احترازية أخرى بناءً على عمليات تقييم المخاطر الخاصة بها.° وينبغي أن يشمل تقييم المخاطر النظر في مدى ترجيح ظهور الأعراض الجانبية وشدها والمخاطر الناتجة عن تأثير القدرة على العمل.

#### ٢-٣ استئناف العمل بعد الإصابة بفيروس كورونا

- ٣-٢-١ في الوقت الحالي، لا توجد بيانات كافية متاحة عن إصابة العاملين في مجال الطيران بفيروس كورونا وانتشار الأعراض والعقاييل بعد الإصابة. ويمكن لكل من الآثار الحادة والطويلة المدى للمرض أن تؤثر على الأداء الآمن للمهام من حيث الأداء الوظيفي والمخاطر الناتجة عن تأثير القدرة على العمل.

- ٣-٢-٢ ويجب على حاملي الإجازات في مجال الطيران الذين يعانون من أعراض فيروس كورونا التوقف عن الطيران أو عن مراقبة الحركة الجوية حتى يتأكد التشخيص أو يُستبعد. وبعد تأكيد التشخيص أو استبعاده، ينبغي فحصهم وفقاً للقواعد الوطنية القائمة على تقييم المخاطر لتحديد مدى لياقتهم لاستئناف عملهم، وقد يشمل ذلك تقييماً إضافياً يقوم به أحد الأخصائيين في الفحص الطبي لأعراض الطيران إذا طُلب إجراؤه ولا يلزم أن يكون شرطاً روتينياً.

- ٣-٢-٣ وينبغي أن تقدم سلطات الطيران الوطنية الإرشادات المناسبة لمساعدة العاملين في مجال الطيران على استئناف عملهم بشكل آمن بعد تعافيتهم من فيروس كورونا وكونهم لا ينقلون العدوى. ومن الضروري الاستمرار في رصد الأدلة العلمية عن مدى انتقال العدوى وآثار الإصابة بفيروس كورونا وتحديث المواد الإرشادية في هذا الشأن وفقاً لذلك.

- ٣-٢-٤ ويجب النظر في الحالة الطبية ومسار الإصابة والعلاج المقدم وتطور المضاعفات أو العقاييل وعوامل الاعتلال القائمة وتوثيقها بوضوح عند تقييم اللياقة لاستئناف العمل.

- ٣-٢-٥ ويمكن للأفراد المصابين بمرض فيروس كورونا بدون أعراض أو المصابين بشكل طفيف استئناف عملهم الطبيعي بعد إجراء تقييم ذاتي أو بعد تقييم يجريه طبيبهم المعالج في غضون الحد الأدنى من الوقت الذي توصي به سلطات الصحة العامة الوطنية وسلطات الطيران في ظل أحد الظروف التالية:

(أ) إصابة مؤكدة بدون أعراض بواسطة أحد المختبرات ولم يعد الفرد يعتبر معدياً؛

(ب) إتمام فترة العزل أو الحجر الصحي تحددها سلطات الصحة العامة؛

- (ج) الإصابة بالعدوى مع ظهور الأعراض (حيث لا يكون مسار المرض معقداً، على سبيل المثال عدم الإقامة في المستشفى والشفاء التام) بعد زوال الأعراض التي قد تقلل من القدرة الأدائية أو تزيد من مخاطر العجز عن العمل.

٦-٢-٣ وينبغي أن يقوم أحد الأخصائيين في الفحص الطبي في مجال الطيران بإجراء التقييم قبل استئناف العمل في ظل أحد الظروف التالية:

- أ) الشفاء غير المكتمل مثل الأفراد الذين لا يزالوا يعانون من أعراض متبقية أو يحتاجون إلى علاج مستمر؛
- ب) مسار معقد للمرض (على سبيل المثال، الإقامة في المستشفى أو حيث تطلب العلاج إعطاء الأكسجين أو اللجوء إلى جهاز التنفس الاصطناعي)؛
- ج) تطور المضاعفات والعقائيل؛
- د) وجود حالات طبية مصاحبة معقدة أو مزمنة.

٧-٢-٣ وإذا كانت هناك أعراض أو عقائيل مستمرة قد تُضعف الأداء الإدراكي أو التشغيل المادي لأجهزة التحكم في الطائرة أو تُزيد من مخاطر العجز الحاد عن العمل، فقد يلزم الحصول على معلومات إضافية أو إحالة الشخص الي طبيب متخصص أو إجراء تقييم ثانوي من أحد الخبراء في التقييم الطبي قبل إصدار شهادة "اللياقة" الطبية لاستئناف العمل.